

سياسة

الحدث

حرب لشهريين بالوتيرة الحالية

إسرائيل تريد احتلال مدن غزة

غزة . **العربي الجديد**
حيثا : نايف زبداني

مع توسع الاحتلال الإسرائيلي حربه البرية إلى جنوبي قطاع غزة، بعدما كان بدأها بالتوغل في شمال القطاع في 27 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، استعرت وتيرة المواجهات مع المقاومة الفلسطينية في أكثر من منطقة في القطاع، ليعبر أسس الأئتين حديث عن توجه إسرائيلي لاحتلال مدن في القطاع، منها جباليا شمالاً وحي الشجاعية شرق مدينة غزة، بما يعني أن جنود الاحتلال سيكونون مجبرين على خوض معارك مباشرة في الأزقة والشوارع الضيقة مع المقاومة، وهو ما يربح تكبد الاحتلال خسائر كبيرة، ويركز

جنوب المقاومة الإرهابية»، وأعلن أن الطريقة الوحيدة التي قد تفكر بها إسرائيل في استئخاف أي مخاوضات مع «حماس» هي إذا «نفذت حماس الاتفاق الأصلي وأعدت النساء الخمس عشرة والمطفلين اللذين لا تزال تحتجزهما»، كرهاً،ن، بدون شروط مسبقة ولا شيء في المقابل.

ويعيد إطلاق الجيش الإسرائيلي أسس غزة وتحديداً في مدينة خانينوس، أفاد موقع «يديوت أهرنوت» أسس الأئتين أن جيش الاحتلال يستعد لعملية برية بهدف احتلال مدينة ومخيم جباليا شمال القطاع، بالإضافة إلى بدء عملية لإحتلال حي الشجاعية شرق مدينة غزة. ونفذت طائرات الاحتلال صفًا مكثفًا على المناطق المذكورة وارتمكت مجازر فيها يومي الأحد

وامس الأئتين، وينيوي الجيش الإسرائيلي تنفيذ مخططه، بحسب «يديوت»، في وقت قريب، من خلال الفرقة 162 في جباليا والفرقة 36 في الشجاعية، وسط توقعات بمعارك ضارية ومواجهة مقاومة كبيرة، وبحسب الموقع الإسرائيلي، فإن مدينة جباليا وحي الشجاعية يعتبران متعقبن مهمين لحركة «حماس»، مضيفاً أنه على مدار سنوات أشارت تقديرات الحركة إلى أن الجيش الإسرائيلي سيقض بداية على المناطق الحضرية المحاذية للحدود، منطما كان عليه الحال في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2014، ولتلك قامت «حماس» بتركيز كتائبها القوية مقابل الحدود مع إسرائيل، وأضاف الموقع أن «أحد الأهداف الساسية في جباليا القريبة من الحدود مع إسرائيل ستكون المستشفى اليمني»، وتابع أن سببا لملصوبات التي سبواجها جيش الاحتلال في الشجاعية وفي جباليا نابع من كون مئات المقاتلين في «حماس» قد توجّهوا إلى هناك، بعد احتلال الجيش الإسرائيلي مواقع في شمال القطاع، ومن الصعوبات أيضاً، برأي الموقع، وجود

تستعر المعارك بين الجيش الإسرائيلي والمقاومة في أنحاء مختلفة من قطاع غزة، مع توغله الاحتلال برياً في أكثر من منطقة، ووسط تسريبات عن سعي إسرائيل لاحتلال مدن ما يعني ترزب مواجهات عنيفة



في ربح التي استخدمها صفف إسرائيليين أمس (بعد الرجم الخطيب،الضولج)

برس» عن شهود أن عشرات الدبابات ونقلات الجنود والجرافات العسكرية الإسرائيلية

توغل في بلدة القرارة شمال شرق مدينة خانينوس. وإمر الاحتلال السكان بمغادرة مناطق شاسعة من خانينوس أمس، ونشر الجيش الإسرائيلي صباح أمس خريطة على منصة «إكس» تحدد نحو أربع مدينة خانينوس باللون الأصفر الذي يشير إلى المناطق التي لا بد من إخلائها، وشملت الخريطة ثلاثة أسهم تشير إلى الجنوب والغرب، ما يعني مطالبة السكان بالتحرك باتجاه البلع الموقّض والحدود المصرية، وقال الجيش الإسرائيلي إنه «يتصرف بقوة ضد حماس والمخلفات الإرهابية»، في غزة بوصفها في مدينة خانينوس. وتحت المحدث باصم في مناطق مختلفة من القطاع، أفبأخي ارديعي عبر حسابه على منصة

«إكس» أن «القتال والتقدم العسكري للجيش

منطقة الغالوجا شمال قطاع غزة، واشتدّت مع قوة أخرى في المنطقة نفسها، واستهدف في هذه القدرات ساهاقت وساهمت في الدول العربية، وهي التي تحدد السياسات تجاه السلطة الفلسطينية وغزة، بل تجاه الضفة الفلسطينية برمّتها. هذه المقاربة وضعت المؤسسة العسكرية في صدارة تحديد خيارات إسرائيل الاستراتيجية. عملية «طوفان الأقصى»، يتخّص في الأيام الأخيرة وفقاً للإعلام الإسرائيلي، أنه كان لخيارات الجيش الإسرائيلي وشعبة الاستخبارات (أمان) معلومات حولها عرضت أمام قيادات الجيش، لكنها لم تتعامل معها بشكل جدي نتيجة استخبار واستخفاف قيادات الجيش بقدرات «حماس»، وعدم قناعتها بأرقام الحركة التي عملية بهذا الحجم والنوعية. قيادة الجيش رفضت التعامل بشكل جدي مع المعلومات والمعطيات لأنها لا تتلاءم مع «البراديب» القائم، وتتناقص عمليات أساسية في العقيدة العسكرية الاستراتيجية الإسرائيلية.

من هنا فإن إسقاطات عملية «طوفان الأقصى»، وردة فعل الاحتلال الإسرائيلي، والسكّرية، ولا يكتفي من حاجة الجيش إلى الانقماش لهيمنة الفقدوة ولإعادة في وضع التصورات والمخططات تجاه السلطة الفلسطينية والاحتلال، ويتفها على أرض الواقع. ما حدث في السابع من أكتوبر، إدى إلى انهيار مقاربة كاملة، «براديب»، كامل بمصطلحات المخلصوف توماس كون. هذا «البراديب» الذي تأسس على الاستراتيجية العسكرية القائمة لى لدى إسرائيل قدرات عسكرية تتيح لها حرية التصرف في المنطقة، منها قوات إنذار مكر، وقوة ردع رهيبه، وإن بإمكانها التعامل مع أي تهديد امّني، قريب أو بعيد، بالإضافة

إعادت «طوفان الأقصى» فتح مسألة وجود «حزب الله» على الحدود



تصعيد عائلات المحتجزين

هدّدت عائلات المحتجزين الإسرائيليين في قطاع غزة، خلال مؤتمر صحافي أمس الاثنين، بتنظيم اعتصام مفتوح أمام مقر وزارة الصنّ الإسرائيليّة، في حال عدم عودة الحكومة إلى مفاوضات تبادل الأسرى مع حركة «حماس»، وشالت صحيفة «هآرتس» عن ذلك حينذاك ليضليتر، مفيد يوشيبيرد ليضليتر التي اطلقت «حماس» سلاحها، وعوديد ليضليتر الذي لا يزال محتجزاً، دعواته الحكومة خلال المؤتمر «إلى العودة فوراً إلى طاولة المفاوضات دون تأخير وبإي لمته».

وقالت سوبلياريتش عبر منصة «إكس» إن «من غير المقبول أن يكون لدى المدنيين من اللذهاب إليه في غزة، ومع وجود حصار عسكري، لا توجد استجابة إنسانية كافية ممكنة حالياً»، وصلت أسس الأئتين المجموعة الأولى من الجرحى الفلسطينيين تسبب بسقوط 4 شهداء، و9 جرحى على الأقل، حيث يوجد أكثر من 110 آلاف نازح كانوا قد التجاؤ للمستشفى. وأعلنت وزارة الصحة في غزة، ارتفاع حصيلة العدوان على القطاع إلى 15899 شهيداً وأكثر من 42 ألف جريح، منذ 7 أكتوبر الماضي، وأكد المتحدث باسم

الوزارة أشرف القدرة في مؤتمر صحافي أن 70 في المائة من ضحايا العدوان الإسرائيلي من الأطفال والنساء». قالت حركة «حماس» في بيان أمس إن المجازر التي يرتكها جيش الاحتلال في كافة أنحاء قطاع غزة على مدار الساعة، وقصفه المباشر للمستشفيات، وأخرها مستشفى كمال علي شمالي قطاع غزة، «هو استمرار في نهج الهادف للتجهير القسري لشعبنا عن أرضه والذي ما كان ليتم لولا الضوء الأخضر من إدارة الرئيس جو

بايدن»، كما طالب المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، بوقف الضوء الأخضر الدولي المنوح لإسرائيل باستهداف المستشفيات، محذراً من أن قصف مستشفى كمال عدوان بيت حانون شمال غزة، ويكت تحدثت العدو جنوب مدينة غزة بقذائف الباون، واستهدفت بداية متوغة شرق بيت لاهيا بقذيفة «البياسين 105»، كما أعلنت الكتائب صفف بئر السبع المحتلة برشقة صاروخية، وقصف موقع «العين الثالثة»، ومع المعارك العنيفة، يواجه الاحتلال ارتكاب المزيد من المجازر بحق اهالي القطاع، واستشهد 30 فلسطينياً وامهات أخرون في استهداف صاروخي لمنزل كامل بالسكان في حي الزيتون والشجاعية شرق مدينة غزة، وفق وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا». كما سبق إلى 111 منذ بداية الحرب» في هذا الوقت،

من جهة، وصف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في استطنبول أمس، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو «بجزار غزة»، وأضاف أن «تقاليهو سبحانه كما تجازر غزة بدمج حرب كبرج فقط، تماماً كما موكج ميلوسيفيتش» (عن منادج البوسنة)، وأكد أنه ينتجج من الآن البدء في الاستعدادات لإعادة إعمار قطاع غزة وتابع «يج علينا أن نتخذ مواقف واضحة وصريحة ضد سياسات إسرائيل المعلقة بإخلاء قطاع غزة من سكانها»، وجدد استعداد تركيا لتحمل أي مسؤولية في سبيل السلام في منطقة الشرق الأوسط. وقال: «الطريق إلى السلام في مختلفنا يمر عبر إقامة دولة فلسطين، ومستعدون لتحمل جميع المسؤوليات ومنها المشاركة بآلية الضامنين لتحقيق السلام».

اعتراض علي بن غفير

اعلن رئيس شعبة تريض السلاح الثارية بوزارة الامن القومي الاسرائيلية، اسراييل افيلار، امس الاثنين، استقالته من منصبه على خلفية



«تصرّفات» وزير الامن القومي

الاسرائيلية، اسراييل افيلار، امس الاثنين، استقالته من منصبه على خلفية

«تصرّفات» وزير الامن القومي الاسرائيلية، اسراييل افيلار، امس الاثنين، استقالته من منصبه على خلفية

سكنون على إسرائيل البدء بالبحث عن بدائل للوضع القائم تحت ضغط الإدارة الأميركية، وربما أيضاً من الدول العربية، ووسط إسكانة لضخ الأرواح في الضفة الغربية عاجلاً أم آجلاً. كما أعلنت قيادة الحظم العربي بالخمسة، بل تجاهرة قرارة وفهم إسرائيل ذاتها، من هنا في حصار الضر الذي أرفقته عملية «طوفان الأقصى» إسرائيل، التي اعتقرها الأخيرة تهديداً أكبر بكثير من التهديد الاستمرار بتجاهل حالة الاحتلال الإسرائيلي في العقد الأخير لتقليص قدرات «حزب الله» عبر منع وصول أسلحة متطورة عن طريق سورية وغيرها، وادعت أن ترع الحزب، وإن الهوة الذي يسود الحدود الشمالية لم يكن له مثيل منذ العام 2006، تتكشف الآن عدم دقة تصوراتها وتقول إنه لا مفر من الحدود الحدد وتسعى إلى ضبط التنازع وتقليل الخسائر الاستراتيجية، ووضع قوالب فكرية جديدة. أما السؤال فهو هل استوعب بقية الابعدين، خصوصاً السلطة الفلسطينية والدول العربية، الحد، وبدوا يوضع تعديلات على القوالب الفكرية؟ لغاية الآن لا توجد دلالة جلية على ذلك.

تعاني مستشفيات جنوب القطاع فوضى عارمة في ظل تدفق أعداد كبيرة من الجرحى تفوق قدرتها الاستيعابية فيما نفذت مخزونات الوقود فيها لتشغيل مولدات الكهرباء. في مستشفى ناصر بخانينوس، وهو الأكبر في جنوب القطاع، نُقل بعد كل عملية قصف أعداد كبيرة من الجرحى المتحده للأطفال (يونيسف) جيمس الدر من مستشفى ناصر «بخونتي التعديل لوصف القطاع التي تطاول الأطفال هنا» كما كتب على «إكس» إن الهجمات على جنوب غزة «لا تقل وحشية عما تعرض له الشمال»، موضحاً أن الوضع في جنوب القطاع «يزداد سوءاً بالنسبة للأطفال والأمهات»، وأعب عن قلقه من «وحشية» الهجمات الإسرائيلية على جنوب قطاع غزة. وإن إدر الصمت تجاه ذلك، مضيفاً: «صوتك مهم، يجب أن نؤمن بأننا قادرون على أن نكون جزءاً من وقف الحرب على الأطفال، فالصمت تواطؤ».

وزارت رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر ميريانا سوبلياريتش أمس قطاع غزة، مشددة على أن معاناة السكان في القطاع الفلسطيني «لا تطاق»، وأعلنت اللجنة الدولية للصليب أن سوبلياريتش ستزور المنطقة على عدة مراحل مع «زيارة موقفة لإسرائيل خلال الأسابيع المقبلة» وقالت سوبلياريتش عبر منصة «إكس» إن «من غير المقبول أن يكون لدى المدنيين من اللذهاب إليه في غزة، ومع وجود حصار عسكري، لا توجد استجابة إنسانية كافية ممكنة حالياً»، وصلت أسس الأئتين المجموعة الأولى من الجرحى الفلسطينيين تسبب بسقوط 4 شهداء، و9 جرحى على الأقل، حيث يوجد أكثر من 110 آلاف نازح كانوا قد التجاؤ للمستشفى. وأعلنت وزارة الصحة في غزة، ارتفاع حصيلة العدوان على القطاع إلى 15899 شهيداً وأكثر من 42 ألف جريح، منذ 7 أكتوبر الماضي، وأكد المتحدث باسم

الوزارة أشرف القدرة في مؤتمر صحافي أن 70 في المائة من ضحايا العدوان الإسرائيلي من الأطفال والنساء». قالت حركة «حماس» في بيان أمس إن المجازر التي يرتكها جيش الاحتلال في كافة أنحاء قطاع غزة على مدار الساعة، وقصفه المباشر للمستشفيات، وأخرها مستشفى كمال علي شمالي قطاع غزة، «هو استمرار في نهج الهادف للتجهير القسري لشعبنا عن أرضه والذي ما كان ليتم لولا الضوء الأخضر من إدارة الرئيس جو

بايدن»، كما طالب المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، بوقف الضوء الأخضر الدولي المنوح لإسرائيل باستهداف المستشفيات، محذراً من أن قصف مستشفى كمال عدوان بيت حانون شمال غزة، ويكت تحدثت العدو جنوب مدينة غزة بقذائف الباون، واستهدفت بداية متوغة شرق بيت لاهيا بقذيفة «البياسين 105»، كما أعلنت الكتائب صفف بئر السبع المحتلة برشقة صاروخية، وقصف موقع «العين الثالثة»، ومع المعارك العنيفة، يواجه الاحتلال ارتكاب المزيد من المجازر بحق اهالي القطاع، واستشهد 30 فلسطينياً وامهات أخرون في استهداف صاروخي لمنزل كامل بالسكان في حي الزيتون والشجاعية شرق مدينة غزة، وفق وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا». كما سبق إلى 111 منذ بداية الحرب» في هذا الوقت،

من جهة، وصف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في استطنبول أمس، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو «بجزار غزة»، وأضاف أن «تقاليهو سبحانه كما تجازر غزة بدمج حرب كبرج فقط، تماماً كما موكج ميلوسيفيتش» (عن منادج البوسنة)، وأكد أنه ينتجج من الآن البدء في الاستعدادات لإعادة إعمار قطاع غزة وتابع «يج علينا أن نتخذ مواقف واضحة وصريحة ضد سياسات إسرائيل المعلقة بإخلاء قطاع غزة من سكانها»، وجدد استعداد تركيا لتحمل أي مسؤولية في سبيل السلام في منطقة الشرق الأوسط. وقال: «الطريق إلى السلام في مختلفنا يمر عبر إقامة دولة فلسطين، ومستعدون لتحمل جميع المسؤوليات ومنها المشاركة بآلية الضامنين لتحقيق السلام».

تقرير

حسمُ الحرب على قطاع غزة لا يرتبط فقط، بالنسبة لإسرائيل، بتحقيق هدف القضاء على قدرات «حماس»، بل أيضاً بترميم العقيدة العسكرية الاستراتيجية برمّتها، ومكانة المؤسسة العسكرية في منظومة صناعة القرار ورسم السياسات في دولة الاحتلال، والتي أخفقت أمام عملية «طوفان الأقصى»



ألة الجيش الإسرائيلي على حدود غزة، السبت (مصطفى الحرزم/الناقلج)

تستضيف العاصمة القطرية الدوحة، اليوم الثلاثاء، قمة خليجية تعقد في ظرف إقليمي استثنائي، حيث سيبحث قادة مجلس التعاون الخليجي العدوان على غزة، ولكن أيضا التأسيس لمرحلة جديدة من التعاون الاقتصادي بين دول الخليج

الحرب على غزة والتعاون المشترك

قمة الدوحة الخليجية

الدوحة . انور الخطيب

تعدّد في العاصمة القطرية الدوحة، اليوم الثلاثاء، الدورة الرابعة والأربعون لدول مجلس التعاون الخليجي على مستوى القادة. وتعد هذه القمة الثانية التي تعقد في الدوحة خلال العقد الأخير، إذ استضافت الدوحة قمة خليجية في عام 2014، ما يؤشر إلى أن الأزمة الخليجية التي عصفت بالمجلس في عام 2017، واستمرت لنحو ثلاث سنوات ونصف السنة، أصبحت وراء ظهور الجميع. وأكدت مصادر دبلوماسية خليجية، لـ«العربي الجديد»، أنه من المنتظر مشاركة جميع دول الخليج الست وعلى أعلى المستويات في القمة الخليجية التي ينتظرها جدول أعمال حافل يؤسس لمرحلة وانطلاقة جديدة لدول مجلس التعاون.

وقال الأمين العام لمجلس التعاون العربي، جاسم البديوي، إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان سيكون ضيف القمة الخليجية. وأضاف في تصريحات نشرتها صحيفة «الشرق» القطرية الأحد الماضي، أن «مشاركة الرئيس التركي لها دلالة هامة على التطور الإيجابي في العلاقات الخليجية التركية». ولفت البديوي إلى أن إقرار التاشيرة السياحية الموحدة على المستوى الخليجي، سيكون من أبرز الملفات المطروحة على قمة الدوحة. وفي ما يُعتبر إغلاقاً لآخر الملفات العالقة في الأزمة الخليجية، قام رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، بزيارة هي الأولى لمسؤول قطري رفيع المستوى إلى مملكة البحرين، منذ انتهاء الأزمة الخليجية، وتوقيع اتفاق العلا في السعودية في يناير/كانون الثاني 2021، حيث استقبله العاهل البحريني حمد بن عيسى آل خليفة، وولي عهده سلمان بن حمد آل خليفة. ووفق وسائل الإعلام الرسمية في البلدين، بحث الطرفان مشروع جسر قطر - البحرين، خلال الزيارة، وتم توجيه الجهات المعنية في البلدين لإكمال الخطط والبدء بتنفيذ المشروع، ما يؤكد رغبة الطرفين في طي صفحة الأزمة الخليجية وعودة المياه إلى مجاريها بينهما.

وبحسب المتحدث باسم الخارجية القطرية، ماجد الأنصاري، فمن المرتقب أن تهيمن الحرب العدوانية التي تشنها إسرائيل على غزة على جدول أعمال القمة الخليجية. وقال الأنصاري في تصريحات صحافية سابقة «إن القمة الخليجية التي تستضيفها الدوحة تأتي في سياق الرسالة التكاملية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودورها في المنطقة،



القمة هي الثانية التي تعقد في الدوحة منذ 2014 (Getty)

تدين كذلك سياسة إسرائيل في البشّش بالشعب الفلسطيني واستمرارها في الاستيطان والاحتلال، مطالباً دول مجلس التعاون الخليجي بوقف التطبيع مع إسرائيل وربط هذه العملية بمدى التزامها بالشريعة الدولية وحل الدولتين.

أما الكاتب والمستشار الإعلامي جاسم إبراهيم فخرو، فيؤكد ضرورة مراجعة العلاقات الخليجية - الخليجية، خصوصاً أن كل دولة خليجية أصبحت لها رؤيتها السياسية ومواقفها واستراتيجيتها الخاصة، والأمور لم تعد كالسابق. ويضيف فخرو في حديث لـ«العربي الجديد»، أنه من المهم استيعاب هذه التغييرات وإيجاد نقاط مشتركة بين الدول الخليجية الست في السياسة الخارجية لضمان استقرار المجلس وأدائه الدور المطلوب منه خليجياً ودولياً وإقليمياً. ويضيف: «نتطلع بكثير من الأمل لقرارات مصرية تكون بحجم الطموح في رفع المعاناة وإنهاء المأساة وحرب الإبادة التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، خصوصاً في قطاع غزة». ويقول رئيس مركز الخليج للأبحاث عبد العزيز بن عثمان بن صقر، لـ«العربي الجديد»، إن هناك العديد من القضايا التي تحتل جانباً مهماً من أجندة القمة، وأهمها قضية غزة، خصوصاً بعد الجولة الدولية لوزراء خارجية دول عربية وإسلامية ونتائج هذه الزيارة. وبلغت إلى أن «القمة الخليجية ستبحث ضمن جدول أعمالها تطور العلاقة مع إيران، وإذا كان هناك تغير في سلوكها تجاه دول المنطقة».

أما الباحث الاقتصادي حبيب الله التركستاني، فيقول لـ«العربي الجديد»، إن المطلوب خليجياً أن تعزز القمة التنسيق والعمل المشترك بين دول المجلس، خصوصاً في المجالات الاقتصادية، مغرباً عن أمه في أن تصدر القمة العديد من التوصيات التي تدعم التكامل الاقتصادي الخليجي.

الفرستانية وفق مبادئ الشرعية الدولية والمبادرة العربية للسلام وعلى أساس حل الدولتين وإقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

ويرى الباحث أن المطلوب من دول مجلس التعاون الخليجي أن تدين بشدة ما قامت وتقوم به إسرائيل من مجازر، وأن

مختلفة، لاسيما ما يتعلق بالاتحاد الجمركي، ومشروع السكك الحديدية واستكمالها، والمشاريع البنينة المشتركة، التي تعود بالنفع على المواطن الخليجي. ويرى الحرمني أن قمة الدوحة ستكون قمة المصالحات، حيث سيتم الترحيب بالانفراجة والمصالحات التي حصلت بين دول مجلس التعاون، والمصالحات بين دول

المجلس وإيران. ويعتبر الحرمني أن «القمة الخليجية مطالبة بتعزيز وترسيخ الأدوار الخليجية على الساحة الدولية لتصبح أدواراً مؤثرة، خصوصاً بعد سلسلة القمم والشراكات التي عقدتها دول مجلس التعاون مجتمعاً، مع الصين، وكان من المفترض أن يكون الحضور والتأثير الخليجي أقوى عند وقوع الأزمات، لكن للأسف لم نر هذا التأثير والحضور الخليجي والعربي في الضغط على الكيان الإسرائيلي لوقف عدوانه ومجازره ضد الشعب الفلسطيني». من جهته، يقول الباحث الأكاديمي العماني عبد الله باعبود، لـ«العربي الجديد»، إن حرب الإبادة في غزة والضفة الغربية، ستكون أبرز ملفات القمة والتي ستندخ موقفاً واضحاً يؤكد حل القضية

من المنتظر مشاركة جميع دول الخليج الست في القمة

والوضع في غزة سيكون في مقدمة مناقشات القمة».

ويعتبر رئيس تحرير صحيفة «الشرق» القطرية جابر الحرمني، في حديث لـ«العربي الجديد»، أن ما سيميز القمة الخليجية في الدوحة، التي ستكون استثنائية بسبب ظروف المنطقة، أنها ستكون انطلاقة قوية لقطار مجلس التعاون الخليجي وتعزيز العلاقات البنينة بين دوله في المجالات المختلفة خلال المرحلة المقبلة. ويضيف الحرمني أن القمة ستكون واحدة من أهم القمم التي تعقد على المستوى الخليجي بعد قمة العلا التي أنهت الأزمة الخليجية، خصوصاً ما يتعلق بالعلاقات الثنائية بين دول التعاون والجانب الاقتصادي تحديداً الذي يتصدر أولويات قادة دول مجلس التعاون الخليجي في قطاعات

شراكات إقليمية ودولية

عقدت دول مجلس التعاون الخليجي على مدار الأشهر القليلة الماضية، سلسلة شراكات دولية وإقليمية، لتعزيز علاقات التعاون والشراكة الاستراتيجية، منها عقد القمة الخليجية الأميركية، في إطار الشراكة الاستراتيجية بين مجلس التعاون والولايات المتحدة، وقمة جدة للامن والتنمية بين مجلس التعاون والاردن والعراف ومصر والولايات المتحدة، وقمة الرياض الخليجية الصينية للتعاون والتنمية، وقمة الرياض العربية الصينية للتعاون والتنمية.

الحدث

فنزويلا تؤيد ضمّ إقليم من غويانا

مع ذلك، وقبل الموعد المقرر لانتهاء التصويت، الذي استمر 12 ساعة، أعلن رئيس المجلس الانتخابي الوطني، إيفيس أموروسو، أن مراكز الاقتراع ستظل مفتوحة ساعتين إضافيتين بسبب ما وصفه بـ«المشاركة الكبيرة».

وتضمن الاستفتاء خمسة أسئلة، شملت مقترحات لتأسيس ولاية فنزويلية يطلق عليها «غويانا إيسيكيبو»، ومنح سكانها الجنسية الفنزويلية إضافة إلى الدعوة لرفض الاختصاص القضائي لمحكمة العدل الدولية التي توجهت إليها غويانا بشأن الإقليم المتنازع عليه. وكانت محكمة العدل الدولية قد أمرت فنزويلا، الجمعة الماضي، بعدم اتخاذ أي إجراء من شأنه أن يغير سيطرة غويانا على إيسيكيبو، لكن قضاة المحكمة لم يتخذوا صراحة عن منع استفتاء كراكاس. وقالت رئيسة محكمة العدل، جوان دونوغو، إن فنزويلا «تتخذ خطوات بهدف السيطرة على الأراضي المتنازع عليها في غويانا وإدارتها». وأضافت أنه «علاوة على ذلك، أعلن المسؤولون العسكريون الفنزويليون أن بلادهم تتخذ إجراءات ملموسة لبناء هبوط طائرات ليكون نقطة دعم لوجستي للتنمية المتكاملة في إيسيكيبو».

وأثنى الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو على فوز «كاسح»، وقال: «حققتنا الخطوات الأولى من مرحلة تاريخية جديدة في الكفاح من أجل ما يعود لنا، من أجل استعادة ما تركه لنا المحررون». وأكدت كراكاس أنها لا تبحث عن ميرر لغزو أو ضم إيسيكيبو. وأكد رئيس غويانا عرفان علي، مساء الأحد، لمواطنيه أن «لا شيء يدعو للخوف في الساعات والأيام والأشهر القادمة».

(فرانس برس، أسوشيتد برس)

سبتمبر/أيلول الماضي، في المنطقة البحرية نفسها، وبعدها أعلن في أكتوبر/تشرين الأول الماضي عن اكتشاف رئيسي جديد.

في المقابل، فإن البرازيل وجدت نفسها إلى جانب فرنسا والولايات المتحدة، بل دفعت جيشها إلى الحدود مع غويانا، في حال قررت فنزويلا اجتياحها، ويعود السبب في ذلك، إلى أن غويانا تعدّ الطريق الأسهل للبرازيل للوصول إلى البحر الكاريبي، في أميركا الوسطى، ليرتبط البلدان بعلاقات تجارية وسياسية واسعة. كما تقدّم البرازيل استشارات عسكرية لغويانا، بما يجعلها في موقع الدفاع عنها، سواء في مواجهة فنزويلا، أو في مواجهة سورينام، الجار الشرقي لغويانا، والذي يطالب بدوره بإقليم في غويانا.

وفي الاستفتاء، فإن أنصار ضم الإقليم باكثر من 95 في المائة من الأصوات، في الاستفتاء الذي شمل خمسة أسئلة بهذا الصدد، على ما أفادت لجنة الانتخابات الوطنية من دون أن تحدد نسبة المشاركة، لكنها ذكرت أنه تم الإدلاء بحوالي 10,5 ملايين «صوت» في الاستفتاء، الذي دعي نحو 20,7 مليون ناخب للمشاركة فيه. ودار جدل حول عدد الأصوات هذا في غياب أي إعلان رسمي عن المشاركة، إذ اتهمت المعارضة السلطة بمحاولة حجب نسبة مقاطعة مرتفعة، مشيرة إلى أن 10,5 ملايين «صوت» لا يعني أن 10,5 ملايين شخص أدلوا بأصواتهم. ولم تلاحظ وكالة «فرانس برس» في كراكاس وسبودا غويانا، عناصر منطقة فنزويلا المتاخمة لإيسيكيبو سوى حضور معتدل للناخبين في مراكز التصويت. أما وكالة «أسوشيتد برس»، فأفادت بوجود عدد قليل فقط من الناخبين في مراكز الاقتراع.

يّد 95% من الفنزويليين ضمّ إقليم إيسيكيبو، التابع لغويانا، إلى فنزويلا، وسط استناد غويانا إلى دعم أميركي - فرنسي - برازيلي، لحمايتها من أي غزو فنزويلي

صوت الناخبون في فنزويلا، مساء أول من أمس الأحد، على ضم إقليم إيسيكيبو الغني بالنفط والخاضع لإدارة غويانا المجاورة إلى بلادهم، في استفتاء استشاري نظّمته كراكاس لإضفاء شرعية على مطالبتها به.

وتطالب كراكاس بضمّ الإقليم من عقود، كونه كان جزءاً منها بقرار من الاستعمار الإسباني لأميركا الجنوبية في عام 1777، فيما أعادت بريطانيا، التي استعمرت غويانا لاحقاً، ترسيم حدود الإقليم وجعلته جزءاً من غويانا. ووافقت محكمة تحكيم مؤلفة من روسيا وبريطانيا والولايات في عام 1899 على الحدود الحالية لغويانا. وأثارت مرحلة ما قبل تنظيم الاستفتاء غضباً أميركياً. برازيلياً. فرنسياً، لأسباب عدة، أبرزها نفطية. ففي عام 2015، تمّ الإعلان عن اكتشاف حقول نفطية كبيرة في بحر إقليم إيسيكيبو، المجاور للبحر الفنزويلي، وبأشتر شركتا «إكسون موبيل» الأميركية و«توتال» الفرنسية العمل في تلك الحقول. وتساعد التوتر في الأشهر الأخيرة إثر تنظيم غويانا مناقشات جديدة في



الجيش الإسرائيلي يعين الحاخام إيلال كريم رئيساً للحاخامية العسكرية في جيش الاحتلال.. هذا الحاخام صاحب «الفتوى» الشهيرة عام 2016 التي تسمح للجنود باغتصاب النساء غير اليهوديات، وهذا حدث. وهذا المجرم يخدم حالياً في غزة ويقدم المشورة الدينية لجنود الاحتلال الذين يرتكبون جرائم الحرب هناك.. كتب 150 حاخاماً يحذرون من التراجع عن تعيينه معتبرين أن ما قاله من صميم التوراة!! العالم الذي كره الكذب الكبير دون أدنى دليل على قيام مقاتلي #القصاص بارتكاب جرائم اغتصاب في 7 أكتوبر يتابع هذا المشهد ليعرف أي نوع من البشر هم الذين يقتلون أطفال ونساء غزة صباح مساء.. #Gaza_Genocide #FreePalestine #Gaza

كثيرون سمعوا حديث الطفلة أما دون أن يروا وجهها، الطفلة التي كانت تطلب من المنقذين إنقاذ عائلتها قبلها هذه هي وقد خرجت سليمة بوعيتها غير خائفة تدلهم في مكان أهلها لإنقاذهم. أطفال غزة يكبرون في اليوم الواحد أعواماً عدة #Gaza#GazaGenocide

أمهات غزة الماجدات.. الأيدي التي تعبت مفاصلها، العيون التي تدمع من إشعال الحطب، الأصوات التي تظمن الأطفال في القصف والمغتربين في دول الشمال والصحراء، القلوب التي تودع الشهداء، أحضان الجهة الأخيرة للنزوح، الأذنان المتماسكة، الألسنة الثابتة على الدعاء.. نحن نحن لأنكن أمهاتنا.

الجيش الإسرائيلي يعدم فلسطينيين اثنين خلال اقتحام عنيف لمدينة قلقيلية.. من يقتل أكثر من 15 ألفاً ويشرد أكثر من مليونين، ويدمر البيوت والمستشفيات والمساجد والكنائس، لن يضيره قتل واحد أو اثنين إسرائيل دولة مارقة، يجب أن نحاسب على جرائمها. #غزة تحت القصف #غزة تُباد إسرائيل سقطت

من يظن أن المقاومة تنتهي باغتيال مجدد اشتباك المدينة (في قلقيلية علاء نزال).. فليسال أبطال جنين هل انتهت أم زادت المقاومة باستشهاد جميل العموري في جنين؟ فليسال أبطال نابلس هل انتهت المقاومة أم زادت بعد اغتيال الدخيل والنيشاشاني؟ فليسال أبطال طولكرم هل انتهت المقاومة أم زادت باستشهاد الأمير؟

فنزويلا تعلن أن 10 ملايين شخص قد صوتوا (إحصاء مؤقت) وأن 97 بالمائة منهم ذكروا أنهم يؤيدون إعادة ضم إقليم إيسيكيبو. هل ستقرع بطول الحرب في أميركا الجنوبية بعد نحو 30 عاماً؟